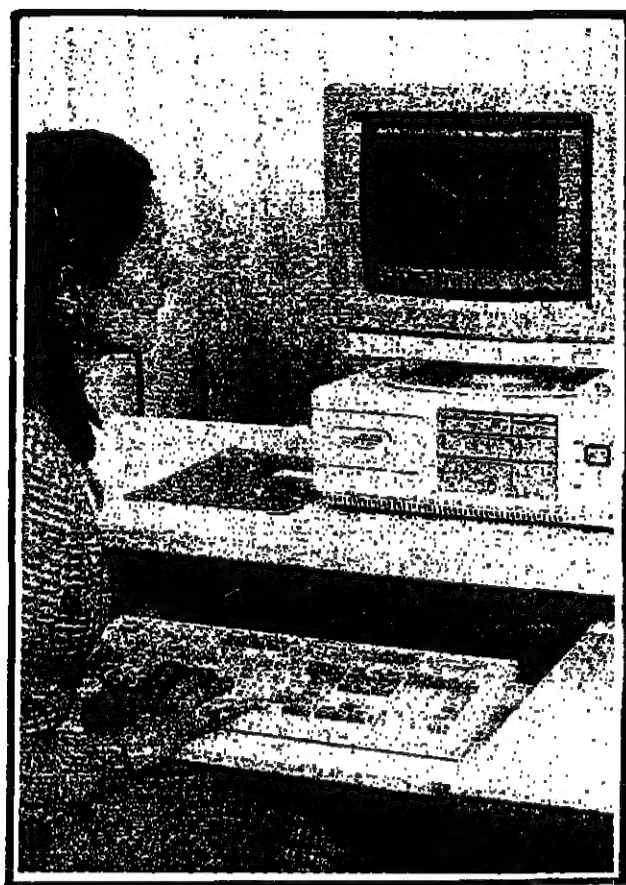


مكتبة المعلومات

ضمانة لخدمة الاداء وسرعة التنفيذ

خالد الصبيح



يستغل على مدى الحياة لاختلاف المكتبة في العمل ومعالجة المسائل التي يمكن من طريقها تحقيق الانسيابية المطلوبة في العمل بما يحقق مردودا ايجابيا للمواطن والمجتمع على حد سواء هذا من جانب، أما من الجانب الآخر فإن (صناعة التوزيع) بمعالجة المشاكل والصعوبات التي ستنتج نتيجة تطبيق المكتبة كدور وان تؤخذ بنظر الاعتبار، وربما من أهمها هي مسألة الصيانة والأدلة للأجهزة بما يكفل لها دوام الاستمرار بالعمل وتقديم الخدمات المطلوبة من صيانة الأجهزة وإدائها لأقل شأنا عن وجودها

تحتوي المعلومات، جملة من الحقائق والقيم في مجال محدد بهدف زيادة وتنمية المعارف الكلية بتحقيق إنجاز معين أو اتخاذ قرار معين، لاسيما في الأعمال التخطيطية والرقابية وإدارة المنظمات، وهي أن لم تكن مصفوفة على شكل أبواب وحسب طبيعة العمل، فلها تصبغ غير ذات جدوى ويصبح عدم توفرها يشكل خلطاً، وملغى ذلك من قرارات أكثر لهما من توفرها غير رشيدة أو صليحة، ومن هنا تبرز أهمية مكتبة المعلومات من خلال الواجبات المنوطة بكل منظمة من المنظمات الإدارية وحسب نوعية المعلومات التي تقدمها، وان نجاح هذه المنظمات يخرجون بأبحاث المحقق في رسم خططها وبرامجها التي تستند إليها، وتستعين بالمعلومات المتوفرة لديها أو لدى جهات أخرى ذات علاقة بها (كالإعلام - البعثات - الإحصائيات - الخ) المتوفرة في الأجهزة الإحصائية أو الرقابية من خلال ممارسة دورها الأساسي في رصد أساليب وطرق التنفيذ، وتحديد الانحرافات (ان وجدت) في مسارات الخطط والسياسات المعتمدة عليها، هذا بالإضافة لما هو متوفر من معلومات تتضمنها (المسوحات والدراسات الميدانية أو التطبيقية) التي تقدم هذه الأنظمة في مجالات (الموارد المالية - البشرية - المخرجات)

وتأسيسا على ذلك فإن تعاضل (الجهود البشرية مع المعلومات) سيؤدي إلى تخصيص المشتات والسياسات والمفوقات، ومن ثم توجيهها وتحليلها بما يخدم التوزيع والتأثير المستهدف، فسلامة أي قرار لاتخاذ لا من طريق اعتماد على الحقائق الموثوقة وليس على مجرد (انطباعات شخصية) من اتخاذ القرار فكثيرا ما تكون الظروف والعوامل المحيطة بمشكلة محددة في وقت معين، هي ليست ذات الظروف والعوامل التي تحيط بمشكلة في وقت لاحق، ومن الخطورة بمكان الاعتماد على الانطباعات السطحية للواقع في العمل لجعلها المرشد الخليل بسلامة اتخاذ القرار، هذا بالإضافة إلى أن من بين الوسائل الكلية لحل المشاكل هو اختيار (البديل المناسب) الذي يرضى عنه عند توفر الوصول إلى الهدف عن طريق (البديل) الذي كان يعد هو (الأمثل) من بين جملة (بدائل مقترحة) أما وسائل البحث الخاصة (بالطرق العلمية) المتبعة في العمليات والتجارب فليها ليد وان تكون مستندة إلى حد بعيد على المعلومات والبيانات اللازمة لشرح ظاهرة ما، أو الحقائق بين ظاهرين، أو مجموعة من الظواهر تحتاج مخرجاً ما، لاسيما أن كل هذا (مقدماً ومستمداً) من وسائل

ومن المستحسن في حالة جميع المعلومات والحقائق ان تستقي من أكثر من مصدر واحد ومن ثم القيام بعملية (الاستقراء) اللازمة لدراسة ظواهر معينة والذي ينتقل فيه من الجزئيات إلى الاتجاهات العامة ضماناً لسلامة التنفيذ وبقته

وهذا ليد من التعرف على الخطوات اللازمة الواجب اتباعها في هذا السياق والتي تأتي في مقدمتها ضرورة دراسة واقع حال المنظمة الإدارية سواء كانت تلك الدراسة مستندة من خلال ملاحظاتها وقراءتها الذاتية اللازمة لاتخاذ هذا العمل أو الاستعانة بجهات رسمية متخصصة في الدولة مثل (المركز القومي للحسابات الإلكترونية) أو (المركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري) التابعين لوزارة التخطيط فدراسة واقع الحال هذا

بعد كمال استمر لأكثر من أربعين عاماً استطاع الشعب العربي في أترية من طرق أبواب الاستقلال لهذا الجزء العزيز من الوطن العربي، شهدوا تشكيل حكومة مستقلة، وبعد ذلك انتصروا للحرية العربية... وانتصروا للحرية العربية التي تستند بحقوقها وسيادتها على الرغم مما كانت تعانيه من اضطهاد وجوع وحرمان لكن الإرادة بقى صلبة وروح الكفاح استمرت لتلوح هذه السنين

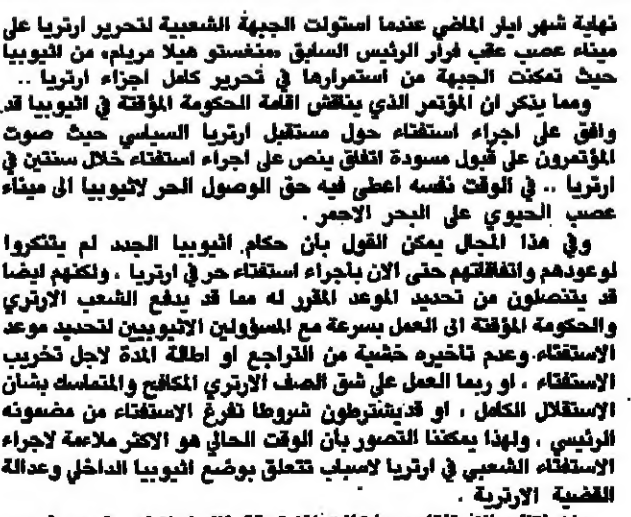
أبناء أترية الذين ناضلوا كثيراً وكفاحاً من أجل استقلال أترية الكلي عن أترية ترانهم اليوم متفقين على إقامة حكومة أترية مؤقتة ترعى المصالح الأترية داخل نطاق أفريقيا والتحرك على العالم الخارجي أيضاً

وعملت جبهة التحرير الأترية (الجبهة الثورية) قد أعلنت في غضون ذلك تأييدها الكامل لقرار الجبهة الشعبية لتحرير أترية بالقائمة حكومة أترية مؤقتة، ووصفته بأنه خطوة إيجابية في سبيل تأكيد الهوية

أترية

أربعون عاماً من النضال من أجل أترية حرة

فاتن يوسف



نهاية شهر أيار الماضي عندما استولت الجبهة الشعبية لتحرير أترية على ميناء عصب على فرار الرئيس السابق منفسوس هيل مريام من أترية حيث تمكنت الجبهة من استمرارها في تحرير كامل أجزاء أترية، وما يمكن أن المؤثر الذي ينقل الأمة الحكومية المؤقتة في أترية، وفق على إجراء استفتاء حول مستقبل أترية السليبي حيث صوت المؤتمرون على قبول مسودة اتفاق ينص على إجراء استفتاء خلال سنتين في أترية... في الوقت نفسه اعطى فيه حق الوصول الحر لأترية إلى ميناء عصب الحيوي على البحر الأحمر

في هذا الحاح يمكن القول بأن حكم أترية الجديد لم يتكروا لوجودهم والتفكير حتى الآن بإجراء استفتاء حر في أترية، ولكنهم أيضاً قد يتصلون من تحديد موعد المقرر له ما قد يدفع الشعب الأترية والحكومة المؤقتة إلى العمل بسرعة مع المسؤولين الأتوبيين لتسديد موعد الاستفتاء وعدم تأخيرهم خفية من التأرجع أو إبطاء المدة لأجل تخريب الاستفتاء، أو ربما العمل على شق الصف الأترية المتكاتف والمتضام بشأن الاستقلال الكامل، أو قد يشترطون شروطاً تفرغ الاستفتاء من مضمونه الرئيسي، ولهذا يمكننا التصور بأن الأثر الحاصل هو الإحباط لملامعة الأترية الاستفتاء الشعبي في أترية لاسباب تتعلق بوضع أترية الداخلي وعذالة القضية الأترية

وان تخلف الاستفتاء مهما كانت إذا تحقق ذلك فعلا في تسهم في رسم مستقبل الأترية الأتوبيي والأترية على حد سواء، حيث يظهر أن خيار الاستقلال الكامل من أترية هو الأكثر رجحاناً من خيار الاتحاد الفيدرالي مع أترية والذي يعتقد بأنه بعيد الاحتمال لاسباب عديدة تصل في مضمون معادلة الشعب الأترية الأترية بين حالة الاستقلال الأتوبيي لمدة ٤٠ عاماً وفي حالة التصويت على الاتحاد فإن علاقات التعاون وحسن الجوار تصبح ضرورة ملحة بين الشعبين والبلدين الجارين إذ لاغنى لأحداهما عن الآخر فالتبعية تعلم علم اليقين بأنها محتجلة إلى منذ بحري لها للاتصال الخارجي وهذا تعدد ضرورة ملحة تدرجه ضمن سياساتها

توطئة الأترية، ومثلت الجبهة في بيان لها أصدرته في العاصمة السودانية الخرطوم بإعلان دولة أترية وأقيم بشهدا دبلوماسي متفك من أجل الحصول على الاعتراف الدولي بقانونية الأترية المستقلة... وما يمكن أن الجبهة كانت قد أعلنت عن برناميتها للمرحلة المقبلة والذي تكون من عدة عقد أساسية منها العمل بشكل جدي من أجل خلق حالة من الوفاق الوطني من جهة، والعمل السليبي للحصول على الاعتراف بالاستقلال الوطني لأترية من جهة أخرى، ومن ثم العمل بشكل أساسي على تحقيق الوحدة الوطنية في عموم أترية

وعلى صعيد تترك الجبهة الشعبية داخلها من أجل تحقيق الاستقلال الكامل لجدها تلحق عواقبها على إجراء استفتاء شعبي بشأن الاستقلال ولكن مواقفها هذه جاءت مشروطة وان هذه الشروط تأتي من حرص الجبهة على وحدة وتضام الشعب الأترية على حد متفكر بشأن الجبهة بهذا الخصوص... وتنصت الشروط أربع نقاط هي استقلال أترية الكامل، وعدم مصالحة وطنية، وتشكيل حكومة انتقالية وأخيراً الإعداد لانتخابات الجمعية الوطنية

ومن جانب آخر أعلن في أديس أبابا أن ٢٤ جماعة عرقية وسياسية قد اجتمعت في مؤتمر وطني حول مستقبل أترية السليبي لمناقشة مسودة ميثاق حكومي اقترحت الجبهة الديمقراطية الأترية لشعب أترية التي تقلت أمام السلطة في البلاد مؤخراً... ووافقت الوفود المندوبة على تشكيلات الواردية في المناطق والمتعلقة بحق الانتماء إلى المنظمات وحرية التعبير وحرية العبادة وممارسة المعتقدات السياسية بدون قيود وحق أية جماعة في تقرير مصيرها، وفي غضون ذلك أبرمت اتفاقية ليس أبدأ الأخيرة بأنها تسمح لأترية بحرية الوصول إلى البحر عن طريق ميناء عصب الأترية، وقد تم التوصل فعلاً إلى هذه الاتفاقية بين جبهة المقاتلين السليبية والتي تعرف اليوم باسم (الجبهة الوطنية الثورية لشعب أترية) والجبهة الشعبية لتحرير أترية التي تدير شؤون البلاد حالياً كما تم الاتفاق بين الجانبين على عقد مشاورات أخرى حول قضايا الأمن والملاحة التي فهم البلدين الجارين

ومن المعلوم أن أترية كانت قد أصبحت معزولة عن البحر كلية منذ

بالذات، وان وجود خبراء ومختصين بالتصحيح أو توفير المبالغ المرصدة لذلك يعد مستلزماً لابد منه عندما يرمع بتطبيق هذا المشروع وهذا مبدئي وضعه بالحسبان عند إعداد الملائك والموازنت

وما يظهر للذهن، في ضوء ما تقدم، ان المعلومات ومكنتها لا تعني إلا وجود أجهزة ومعدات حديثة تستخدم لهذا الغرض مع توفر الخبراء اللازمين لأعمال التشغيل والصيانة فحسب، ولكن الدعوى بالنظر في جوانب أخرى ذات سبيل مباشر سيكشف لنا وجود اعتبارات أخرى لاتقل شأناً عن الأجهزة والمعدات ومن يعمل عليها ويصونها إلا وهي الإجراءات المتبعة في العمل ومدى الطرق والوسائل العلمية المطبقة في تلك الإجراءات، فطالما بقيت معقدة ومعترضة أو غير متسلسلة ولا موزعة بين الأفراد العاملين بشكل يعكس وجود (مهارات تنظيمية وإدارية) في العمل فإن دقة الاداء وسرعة التنفيذ لاتصلح إلا هدفاً مرسوماً على الورق فقط، لذا فإن التعرف على تجارب وتطبيقات حية في مجال مكتبة المعلومات لدوائر أخرى معادلة (أو حتى مشبهة) لمرور أو مساعد كثيراً في فهم واستيعاب جميع جوانب هذه العملية ومتطلباتها من قبل الدائرة التي ترغب بمكتبة معلوماتها

قد تحتاج هذه المسألة، في حالة الخفية من عدم نجاح التطبيق بشكل كامل، إلى إجراء مبرسة أو تجربة فعلية على جانب معين من جوانب العمل لاختبار النتائج التي يستحق والتي يمكن من خلالها اتخاذ القرار اللازم بتوسيع وتعميق تلك الممارسة أو التجربة على بقية جوانب العمل الأخرى وهو امر قد يحتاج إلى وقت أطول، ولكن لأمر من ذلك عند اللجوء إلى التسايرة في إدخال المكتبة مرة واحدة في كل الأعمال وما دنا بصدد الكلام عن أولويات التطبيق، فلكل المحاولات الأولى في الجوانب التي لها سبيل بمعاملات المواضع، حيث تصمم وترسم الخطط وأساليب التنفيذ في ضوء المعلومات المتوفرة في هذا المجال (أو التي ستوفر مستقبلاً في حالة الرغبة والقدرة على إجراء مسوحات واستبيانات لاحقاً) والتي يمكن عنها البنية الأساسية لإنشاء (مركز) متخصص للمعلومات في المنظمة الإدارية يمكن ان يضم في المجالات الآتية أيضاً:

- ١- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السليم
- ٢- الإسهام الفعال في عمليات الرقابة والتقييم والتقييم
- ٣- إبراز أوجه نشاط المنظمة بشكل علمي
- ٤- التعرف على مسارات العمليات التشغيلية والإجراءات وأساليب العمل
- ٥- ضمان حصول كل قسم من أقسام المنظمة على المعلومات الخاصة بالأنشطة الأخرى ذات العلاقة
- ٦- تطوير وتحديث عمل المنظمة باستمرار وبيع كافة ادائها

وأخيراً، لابد من الإشارة إلى أن أبرز جهازين في مجال مكتبة المعلومات هما (الحساب الإلكتروني) و (الميكروfilm) وان لكل منهما خصوصيته وأهميته في العمل، فحسب محتاج الأول إلى ملاك متخصص (في تقنية المعلومات) و (تصميم البرامج) يحتاج الثاني إلى ملاك متخصص (في إعداد المعلومات الخدمية والتوثيق) و (تصنيفها) و (فهرستها) بالشكل الذي يخدم أهداف المنظمة وان مدى الفعالية المتبعة في العمل على هذين الجهازين يعكس النتائج لمراد الحصول عليها، ويمكن القول أن كلا منهما هو سلاح ذو حدين، فالتخفيف الخاطئة ملاً بنسبة للحساب الإلكتروني، وكذلك الإثنية الخاطئة بالنسبة للميكروfilm، لينتج عنها أخطاء في (المخرجات) أو ضياع للوثائق المصورة على اثرية الميكروfilm، الأمر الذي يصحح فيه والحالة هذه، عدم استخدامها أو الإقلال وهو مفرجت عليه بعض الدوائر التي تمتلك هذه الأجهزة، لذا فإن ان الأوان لإعادة النظر بهذه (الممتلكات) عن طريق التفكير الجاد باستخدامها الاستخدام الأمثل والارتفاع بمعدل ساعات تطبيقها إلى المستوى الذي يتطلبه وطموح القيادة السياسية في المرحلة الرابعة، مرحلة إعادة البناء والأعمال، وإجراء التحسينات الخاصة في الهيكل التنظيمية والملائك والمخالفات بين الوظائف وتحديد (البديل) بما يؤمن ديمومة وأسيابية الأعمال حيث أن (المشروع البشري) يبقى في الدور الأساسي والمفاعل بقرع من كل متقلبه والانتقالات والابتكارات من تقدم قائم لأنه سبيلها (الحقل المفقود) والمبرع والخلاق والفاعل على التحليل والابتكار... ومن المثير أيضاً الإشارة إلى أهمية (التأهيل والتدريب والتطوير) لتلك الملائك سواء كان (في محل العمل الفعلي ومن خلاله) أو (في المراكز والجهات المتخصصة) التي تتوفر لها المعلومات اللازمة لاسيما بالنسبة للتطوير المتكامل وخلاف الشرائح الوظيفية (من مهندسين وفنيين وإداريين... الخ) بما يحقق، بقليلة، التحسين الكيفي للأجهزة والاستفادة من الملائك الهائلة التي تتجدها، الأمر الذي سيؤمن لملاحا آخر من الملائك الحضورية لعراقتا الحبيب

١- توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار السليم

٢- الإسهام الفعال في عمليات الرقابة والتقييم والتقييم

٣- إبراز أوجه نشاط المنظمة بشكل علمي

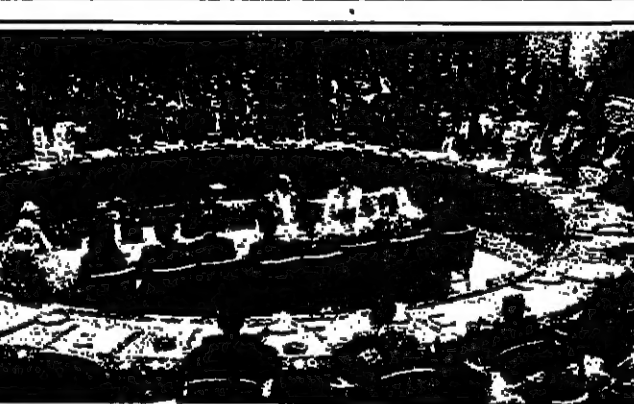
٤- التعرف على مسارات العمليات التشغيلية والإجراءات وأساليب العمل

٥- ضمان حصول كل قسم من أقسام المنظمة على المعلومات الخاصة بالأنشطة الأخرى ذات العلاقة

٦- تطوير وتحديث عمل المنظمة باستمرار وبيع كافة ادائها

وأخيراً، لابد من الإشارة إلى أن أبرز جهازين في مجال مكتبة المعلومات هما (الحساب الإلكتروني) و (الميكروfilm) وان لكل منهما خصوصيته وأهميته في العمل، فحسب محتاج الأول إلى ملاك متخصص (في تقنية المعلومات) و (تصميم البرامج) يحتاج الثاني إلى ملاك متخصص (في إعداد المعلومات الخدمية والتوثيق) و (تصنيفها) و (فهرستها) بالشكل الذي يخدم أهداف المنظمة وان مدى الفعالية المتبعة في العمل على هذين الجهازين يعكس النتائج لمراد الحصول عليها، ويمكن القول أن كلا منهما هو سلاح ذو حدين، فالتخفيف الخاطئة ملاً بنسبة للحساب الإلكتروني، وكذلك الإثنية الخاطئة بالنسبة للميكروfilm، لينتج عنها أخطاء في (المخرجات) أو ضياع للوثائق المصورة على اثرية الميكروfilm، الأمر الذي يصحح فيه والحالة هذه، عدم استخدامها أو الإقلال وهو مفرجت عليه بعض الدوائر التي تمتلك هذه الأجهزة، لذا فإن ان الأوان لإعادة النظر بهذه (الممتلكات) عن طريق التفكير الجاد باستخدامها الاستخدام الأمثل والارتفاع بمعدل ساعات تطبيقها إلى المستوى الذي يتطلبه وطموح القيادة السياسية في المرحلة الرابعة، مرحلة إعادة البناء والأعمال، وإجراء التحسينات الخاصة في الهيكل التنظيمية والملائك والمخالفات بين الوظائف وتحديد (البديل) بما يؤمن ديمومة وأسيابية الأعمال حيث أن (المشروع البشري) يبقى في الدور الأساسي والمفاعل بقرع من كل متقلبه والانتقالات والابتكارات من تقدم قائم لأنه سبيلها (الحقل المفقود) والمبرع والخلاق والفاعل على التحليل والابتكار... ومن المثير أيضاً الإشارة إلى أهمية (التأهيل والتدريب والتطوير) لتلك الملائك سواء كان (في محل العمل الفعلي ومن خلاله) أو (في المراكز والجهات المتخصصة) التي تتوفر لها المعلومات اللازمة لاسيما بالنسبة للتطوير المتكامل وخلاف الشرائح الوظيفية (من مهندسين وفنيين وإداريين... الخ) بما يحقق، بقليلة، التحسين الكيفي للأجهزة والاستفادة من الملائك الهائلة التي تتجدها، الأمر الذي سيؤمن لملاحا آخر من الملائك الحضورية لعراقتا الحبيب

الثقافة العنصرية.. وأثيوبيا نهبت هذا الفن



البحر الأحمر والنور المنقش

الخارجية والاعتقاد بأنها تتصرف عكس مقتضياتها منها مصلحتها القومية، أما أترية فهي مستندة من مرون البضائع التجارية ويوفر لها الموارد الاقتصادية المرجوة

وتبقى الأمم المتحدة هي الملاحا الأكثر ضعفاً لمحج الأترية فرصة الاستفادة من القرار السليبي، حيث سبق وان صدر قرار من الأمم المتحدة عام ١٩٥٢ بالاتحاد الفيدرالي بين أترية وأثيوبيا لكون العودة لأترية للشعب الأترية الذي اضطرت لحمل السلاح بعد تفكر حكومة هيل سيليبي لغزوهم الاتحاد، وجرى ضم أترية إلى أثيوبيا عنوة والقيت جميع المؤسسات الاتحادية ومظاهر الاستقلال الذاتي الأترية، وبناء على ذلك فإن مهمة الأمم المتحدة تبدو معقولة رغم مرور أربعين عاماً على القرار الذي أُلغى

والعودة إلى الوراء ضمن سياق الحكم الاستبدادي تعد هنا ضرورة عندما استعمرت أثيوبيا أترية وكيف استخدمت أساليب استعمارية لمحج ظهور أية بوادر وطنية تهدد سيطرتها على هذا البلد، ومن هذه الأساليب القومية تنويع الكيان الأترية وقتل الوعي السليبي والاجتماعي الأترية، ومن ثم تخريب اقتصاد أترية لتحتك كياناً على أثيوبيا، هذا بالإضافة إلى أن أثيوبيا عملت جاهدة على فصل أترية بشكل تام عن العالم الخارجي والعربي بشكل خاص وبطرق العنصرية لتزويق هذا الشعب، ولم يقتصر النشاط التخريبي للحكومات الأثيوبية لتعطيل على ذلك بل امتد إلى تخريب الصناعة والاقتصاد وحتى الزراعة إلى نزع من التخريب المتعمد وذلك من خلال الحملات العسكرية الواسعة التي كانت تنظمها أثيوبيا لتدمير القرى الزراعية وحقن الحاصلات بواسطة القصف الجوي المستمر... ولكن كل هذه الإجراءات الاستبدادية والتصفية لم تمنع الأترية من التسلسل بطابعهم القومي العربي والاستمرار بخلق المساح من أجل الاستقلال

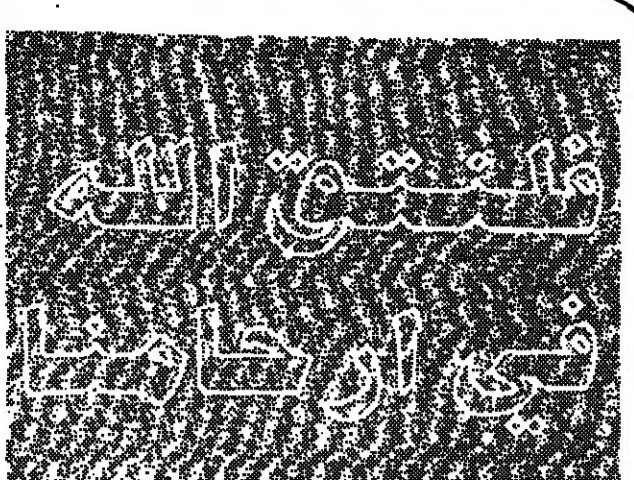
ومن المأسف حقاً أن أثيوبيا نجحت عام ١٩٥٠ في استغلال الطائفة في أترية لتنفيذ مخططاتها الاستعمارية، وكانت فكرة استخدام الطائفة لتزويق الشعب الأترية من بذرة أفكار الاستعمار البريطاني في أترية حيث كانت أترية أصلاً تحت الاحتلال البريطاني للفترة من عام ١٩٤١ - ١٩٥٠ وكانت بريطانيا تمنح في تقسيم أترية إلى قطعتين بحق الأول منها بالسودان الذي كان تحت ظل الاحتلال البريطاني، أما القسم الثاني فيضم إلى أثيوبيا وذلك لإرضاء رغبات امبريكا حينذاك... وبذلك تحولت كل من بريطانيا وأثيوبيا معاً على تزويق أترية طائفاً: بولاً هذا التزويق لكات أترية قد حصلت على استقلالها الوطني الكامل لأن العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دعوا مطالب الشعب الأترية بمنحه الاستقلال الكامل، لكن الدول الاستعمارية استغلت ثريعة انقسام الشعب الأترية في الرأي حول موضوع الاستقلال بين مؤيد له ومعتقد بالاتحاد الفيدرالي

مع أثيوبيا ومن ثم تقسيم مؤامرة قرار مشروع الاتحاد مع أثيوبيا في ذلك الوقت، واستمرت أثيوبيا من جانبها في استعمار هذا القرار المجهف بكل ماله من وسائل متنوعة في تقييد الطائفة والانتقاصات الداخلية في هذا البلد العربي

وعين عام ١٩٥٢ الذي فرض فيه الاتحاد الفيدرالي على شعب أترية وعلم ١٩٩١ عندما حسمت الإرادة الأترية صراعها مع السلطة الحاكمة في أثيوبيا وبداية مشروع الشعب الأترية في طريق الاستقلال الذاتي استطاع هذا الشعب الوصول إلى ركيز وجوده الثوري من خلال الحركات التحررية الوطنية الديمقراطية ذات الهوية القومية الخاصة، وتلكت خلال هذه الحقبة الرئضية عروبة البحر الأحمر

والآن وبعد كل مقلعة أثيوبيا من كفاف وتضلل من أجل نيل الاستقلال الرسمي ليس يخالف في المواقف وللأثريين بطوناً للغة من أن هناك من يقف ضد أن حقائق أترية الاستقلال، ويوجد الكيان الصهيوني حلة الرض هذه، فالمصالحات كلاً طلبة المعاهد السليبية ومن خلال المساعدات العسكرية والقائية الضخمة للأنظمة الأثيوبية المتعاقبة مهما اختلفت أوجهها السياسية الحفلة التريخية والساعين إلى عدم حصول أترية على الاستقلال الكامل ومنع تنفيذ جعل البحر الأحمر عربياً بشكل طائفي وذلك خوفاً من المصالح الحيوية التي كان الكيان الصهيوني يمتنع بها عندما كانت أترية تابعة لأثيوبيا ولكن رغم كل هذه الحسابات والتضليلات التي يوجهها الشعب الأترية اليوم فهو على الاستمرار في طريق الاستقلال وتقرير مصيره بنفسه بعيداً عن مقلات التام التريية وبعيداً عن المخططات الاستعمارية أيضاً الساعية إلى استمرار تزيينه

الكيان الصهيوني يحارب البوادر الوطنية الأترية ويمنع حصول الاستقلال



حرب التحرير الأترية

د. عرقان عبدالمجيد فتاح

من أسوأ الانواء التي تصيب المجتمعات افكر صلو أمنها وسلامها، وتهدد وجودها الحضاري ومستقبلها المنتظر، وتنتزح بخسر ملحق سلحق يبحث كل قيمة فاضلة مما تواضع العقلاء على احترامها، هي أن تصلب الأمة بمرض الفصام أو الفصل والفاصلة بين البشري والسواك حين ما يلون به الناس من قيم وأمر وبين العقل لا تصدر إلا عن قوم انكسروا على قواعد إيمانهم التي اتفقوا عليها طريق يتكهن بها في مسيرتهم إلى البقيع الموعود من سعيهم في الحياة

واسلامنا، الذي أتنا به ورضينا به منهاج في الحياة تتبع الخلف على طريقه الملتصق، جاء ثورة عارمة، وصيحة قوية مدوية في وجه من كفوا بفراغون بين البشري وملكهم العمل، بين النظرية وتطبيقها بين الإيمان والفعل التقيض من ومن يتخير الذكر الحكيم، ويتفقه سنة النبي الكريم يتحقق من أن هذا الدين القيم ما جاء إلا ليؤكد الترابط والتلاحق بين الإيمان بالله واليوم الآخر وعمل صلحا لهم أجراً عند ربهم (البقرة/ ١٧) وقوله تعالى: (من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليه) (البقرة/ ٢١) وقوله تعالى: (وَمَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا حَلَّتْ بِهَا جَزَاءُ الصَّيِّئِ) (الكهف/ ٨٨)

وقد أكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الترابط والتلاحق في أفعاله وأقواله وتعلّمه مع الناس من حوله، من ذلك قوله: «عليه السلام» - في حديث قسي رواه عن ربه، جاء فيه (أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان ملسط، متصدق، وعفيف، ورجل رحيمة، رقيق القلب لكل ذي قربى وسلم، عفيف، متعفف ذو عيال) وفي حديث قسي أخر (إن الله عز وجل يقول يوم القيمة: يا ابن آدم استعصمك فلم تستعصم، قال يا رب وكيف استعصمت وانت رب العالمين؟ قال: ما علمت لك استعصمت عدي فلان فلم تستعصم، ما علمت لك استعصمت لوجدت لك عدي...) وفي حديث أخر، عدم من لا يمين له ولا معتقد أنه لو لم يأت محمداً البشري فغيره، لكأنه كاذب، عزاً وفخراً وعظمة وشرفاً، جاء فيه (صلى الله عليه وسلم) يسمع أوصيكم بها... أعطي من حرمي، وأصل من أوصيتي)

ومن هذا الفهم السوي للعلاقة التلاحق بين الدين وبين المعاملة، كان الصلحة - رضوان الله عليهم - لا يجرؤون العشر من الأيات ما تعلموه من تبهم إلى العشر الآخر حتى يطبقوا ما فيها من العلم والعمل، مخالفة ان بقوا في المخالفة بين الإيمان والعمل بمقتضاه، وكان الشبيب لهذا الربط الحكم والتلاحق الذي لا انفصام فيه بين الإيمان والعمل ولادة مجتمع إنساني سوي، رحيمة كريم، متعفف ثلاثت فيه وجوده القلبي والتفاني والتضام والتفاني بين المؤمنين، مجتمع فاضل مليء بالخير الكريم قوة مثقلة لا يسع المسلم إلا الاتقاده بها في كل مفردة من سلوكه وأحواله

ومن هذا المنطلق فقد عد القرآن الكريم الفصل والمبشرة بين المؤمنين والقديم الخلفية وبين النصارى في الحياة خلافاً لها، بين أن المؤمنين يبعثون الكتب وتكر بعض، من أكثر العوامل حسماً في سقوط الإنسان من عرش كرامته وعد هذا للثقل استيقاقاً ومهمداً لعاصفة هوجاء ملحة لا تأتي ولا تتر، عاصفة لتقع القوام منحرفين من مقاعد العزة والسلطان، غير ماصوف عليهم، ليذهبوا جلاء كما كفوا (ثم ان مرجعهم إلى الجحيم) (الصافات/ ٨٨)

ومع ظهور بولر للمرض القاتل، وإبتعاد المسلمين في مناهج الحياة عن العمل وفق المبادئ الأخلاقية العلمية للدين سرت أن صفوفهم ومجتمعاتهم عوامل الضعف والانتعاس والسقوط، ولهم إرماع إلى خسران، وسلطتهم إلى ضعف، ويهيئهم إلى ذلة وسفلة، ووجدتهم إلى تزيق وتلاشت وتشتت، وحضارتهم إلى غروب، سنة الله في الخلق والوجود ومنطق القوتن الحكم في قيام الأمم والحضارات وسقوطها، والتأثير الأثري على أصرار تنفيذ الأتنية والخلق والحسد، وإلى ثلوث طيفي مربع وخبر يؤيده ويرسسه الجشع وجب لكل العرام واستعمال السمات والصنود عن كل معنى يصل بلؤلؤة الخلف والتكافؤ والتضام والتضام الذي ما جاء الدين الحنيف إلا ليؤسس للمجتمع الإنساني على أصوله وبنيانه، ذلك أن التفات والتفاني بين ما يؤمن به الإنسان على قيم، وبين ما يصدر عنه من فعل ومعلنة لا يتبني إلا أن تملأ البشرية مشوعة قاصرة ومطلوبة لا تلو على ضرب للث والتمسك القوي التي تسد للبشرية العامة وقواعد الإيمان الصحيح الخالص من الخيطة والفنود والانحراف

لذا اليوم لاجب ما تكون إلى الخلق والفاعل وعمل مستوى السلوك بكل جزئياته ومفرداته بللبشري الساسية للدين الحنيف، وأن نوع قوة شجاعة مقدامة تعبر للث قبل أن تتحسب من البشري وتجاهله الحياة السليبة بتقويضها الذي يليها: فحارب الاحتكار والجشع وبغلاء والتضحية والإيثار، وتجاهل السرف والابتذال والبغضة والوقار والصدق والأور، وتكافؤ الخلق والحسد والحسد والفش وطغي الطغ والبراءة والشغب والآنفة والعدوانة والبغضاء وسواها ما شاعها شيوخ الصوفية بالخواص الباغلة وميلت الأعمال المظنونة ومفارس الفتن، بالإخلاق التي أصابها القاتل العزيم وضخمها النبي الكريم، أخلاق تجعل الفعل الإنساني، ظاهراً وباطناً سراً وعلاً ثية وقصداً وغاية جهداً يفتي رضا الله تعالى ومواساة عباده العتقين

مع أثيوبيا ومن ثم تقسيم مؤامرة قرار مشروع الاتحاد مع أثيوبيا في ذلك الوقت، واستمرت أثيوبيا من جانبها في استعمار هذا القرار المجهف بكل ماله من وسائل متنوعة في تقييد الطائفة والانتقاصات الداخلية في هذا البلد العربي

وعين عام ١٩٥٢ الذي فرض فيه الاتحاد الفيدرالي على شعب أترية وعلم ١٩٩١ عندما حسمت الإرادة الأترية صراعها مع السلطة الحاكمة في أثيوبيا وبداية مشروع الشعب الأترية في طريق الاستقلال الذاتي استطاع هذا الشعب الوصول إلى ركيز وجوده الثوري من خلال الحركات التحررية الوطنية الديمقراطية ذات الهوية القومية الخاصة، وتلكت خلال هذه الحقبة الرئضية عروبة البحر الأحمر

والآن وبعد كل مقلعة أثيوبيا من كفاف وتضلل من أجل نيل الاستقلال الرسمي ليس يخالف في المواقف وللأثريين بطوناً للغة من أن هناك من يقف ضد أن حقائق أترية الاستقلال، ويوجد الكيان الصهيوني حلة الرض هذه، فالمصالحات كلاً طلبة المعاهد السليبية ومن خلال المساعدات العسكرية والقائية الضخمة للأنظمة الأثيوبية المتعاقبة مهما اختلفت أوجهها السياسية الحفلة التريخية والساعين إلى عدم حصول أترية على الاستقلال الكامل ومنع تنفيذ جعل البحر الأحمر عربياً بشكل طائفي وذلك خوفاً من المصالح الحيوية التي كان الكيان الصهيوني يمتنع بها عندما كانت أترية تابعة لأثيوبيا ولكن رغم كل هذه الحسابات والتضليلات التي يوجهها الشعب الأترية اليوم فهو على الاستمرار في طريق الاستقلال وتقرير مصيره بنفسه بعيداً عن مقلات التام التريية وبعيداً عن المخططات الاستعمارية أيضاً الساعية إلى استمرار تزيينه

الكيان الصهيوني يحارب البوادر الوطنية الأترية ويمنع حصول الاستقلال



حرب التحرير الأترية

هكذا من الأصل

في ورگزر صدام



معارض سابقة مهرجان

حركة واسعة في دائرة الفنون لاعداد برنلج شامل لجميع النشاطات التشكيلية منذ لزمين يتعدى الاشهر وقد اقيمت فيه مساحات للفنانين الشباب لتقديم تجاربهم من خلال الفسحة عدد من المعارض الشخصية من تكميل هذا البرنامج اخبرنا السيد عباس جابر مسؤول الاعلام في الدائرة فقال:

كلفت بتبليغ صاحب عمل... ذهبت اليه... تشاور معي... والنتيجة ان دورتي الفنية التي كانت قريبة من العمل وعروا واجبي واجتات النجدة الى العمل واخيلي صاحب العمل ووجدنا بيلا له انكر ادعاه السيد (شكر محمود جواد) فله حكمة هي...

ضيف لا يستقبله اهل الدار !!

وسط الشارع العام وتوقفت حركة المرور فاخذ شرطي المرور اجازته وحضرت شرطة التجرة وجرى توقيفه... وتحدث المبلغ القضائي جميل بدور جمو قلا...

ظاهرة عدم اكتفائهم وضمان سرعة التبليغ... السيد (كريم حسن حمود) مبلغ منذ اكثر من ١٢ سنة قضاه بين محكمة الاستئناف وبغداد الجديدة يقول:

ملا تغل وتلت جد رجلا يطرق بابك وتلجا به ليبلغك بالحضور في اليوم والوقت والتاريخ الى المحكمة... هل ستوقع على التبليغ ام تتنكر للمبلغ وتهرب منه او تتشاور معه...

سيوف.. من صفائح الجصور

وليد ابراهيم

في باريس عندما اعدوا تجديد اعمدة برج ايفل المشهور اقام احد رجال الاعمال بشراء اطنان من الفولاذ... باعده وصفاطج جديدة... وقام هذا الرجل بنحت ميداليات ونحت قبة صغيرة من سكراب... ذلك البرج ليصبح بين الناس كتذكرا جميل مأخوذ من مدة البرج المشهور.

الاول... لو فكرت جهة ما يجمع انقاض وسكراب الجصور والبنيات التي تعرضت للهدم... الفولاذ في النحت والرسم وغير ذلك ليصنعوا منها مجموعة كبيرة من الميداليات والنحت الصغيرة التذكارية... واما اجل ان ياخذ المسافر معه الى العالم هدايا وميداليات مصنوعة من فولاد جسر الجمهورية... وما اجل ان تضع في مداخل قاعات الفنون السليمانية والمؤتمرات تماثيل ونحاطا فنية وجداريات مصنوعة من تراب وحصى وحجارة ملجا العمارة...

جديد خاص بمرکز صدام للفنون سيصدر قريبا يتضمن تعريفا واثرة المركز وانتشله بعدة لغات... ماذا ايضا؟

الدائرة وجهت دعوة لجميع الفنانين التشكيليين للمشاركة في معرض الرسم والتخطيط والمصنق... المعرض الذي سيقام في مركز صدام للفنون في بداية محلات الرسم...

جدران الذاكرة

(الاحد) ٨/١٨ ليس يوما عاديا في حياة الفنان والايدي حديد خلف الحديدي اذ انه اليوم الذي اطلق فيه سراحه من الاسر قبل عام...

جريدة حرس الجمهور العراقية... من النشرة اليومية... في ايامنا هذه...

آخر الكلام

حين اصدر د. محسن الموسوي روايته الاولى... بين اسفلتنا طرق كان هو الطرف الاول فيها وكنت طرفها الثاني...

ساعة الزهار

وقد تمكنت الشرطة الفرسية من اعتقاله بالجور المشهود وبجورته ٩/٩ شلتان من الاوريجية خيايا تحت ملايشه.

ليمت تيمر

بمناسبة المهرجان السابع لمنتدى المسرح تقدم فرقة العراق المسرحية مسرحية ليتم قيصر تاليف الدكتور عمر الناص اعداد واخراج طلال هادي.

الجنة

من يتنصر... قسم الدراما في تلافز بغداد سجل مؤخرا سيرة تلافزية بعنوان الجنة من تاليف يوسف العلي واخراج طارق الجبوري...

ابو الحان .. وعطار المطلة

يعكف الفنان خليل الرفاعي حاليا على كتابة الفنانين الاخيرين من المسلسل التلفزيوني (ابو الحان) ويتكون المسلسل من خمس عشرة حلقة ومدة الحلقة الواحدة ساعة...

بستان الكرامة

يستل الكرامة اوبريت غنائي جديد كتبه الشاعر الغنائي كريم العراقي ولحنه الفنان طلال القره غولي ويشترك في ادائه ياس خضر وقلم اسماعيل وعبد مجدي...

البركة الثقية

الحبيب لانتازح هذه الثروة مما حدا به الى مقابلة المسؤولين في مصرف الدولة منحه تقودا جديدة (على سبيل الاستثناء) الا ان المصرف طلب منه...

مكتبر الخبر العام

ان يكون المدير العام شخصيا متواضعا طيبا ودودا... يعمل الخير لا يفرق بين قريب وغريب ولا يفرق بين موظف وادب... يحتاج للمساعدة في هذه الصورة الطيبة كثيرا...

انامل رقيقة تصمم وتنفس ذالمالابيس



جميلة تلك الانامل التي تصمم وتصنع لنا اجمل ملابس لانها تعكس لونها الرفيع في اختيار خطوط التصميم واللون الخفيف وبسات اللان تكون في النهاية ثوبا جميلا تتماشى بزلته الفاتحة ويبحث عنه هواة الانامل...

وقائع المساء الاخير

الفنان حسين علي حارب انتهى من تأليف كتابه عن المسرح وفلسفة التاريخ... وكذلك اجاز فصول مسرحيته الجديدة وقائع المساء الاخير...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...

ما رسيل خليفة وغنائية الجسر

ما رسيل خليفة الصوت المتميز الذي اثار موجات التصفيق المتتالية على مسرحيات المسرح الروماني العتيق في جرش... وكذلك عن السياسة التي نحت ان اغنيته ورفض الناس على انفسها...